

استخدام الحاسوب كإحدى الوسائط المتعددة في تعلم مهارات الإرسال و الاستقبال في الكرة الطائرة لدى
تلاميذ الطور المتوسط

The computer as one of the multimedia used in learning the transmission skills in
volleyball for middle school

قرقور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) moha-staps@hotmail.fr	ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر) Saladin1610@yahoo.fr	بوحاج سباع ¹ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) bouhadj.sebaa@cuniv-tissemsilt.dz
---	---	---

تاريخ القبول: 2022/ 12 / 18

تاريخ الإرسال: 2022/ 08 / 05

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى : فعالية التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ، حيث استخدم المنهج التجريبي ، حيث بلغ العينة البحث (22) تلميذا وتم اختيارهم بطريقة مقصودة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، حيث طبق البرنامج المقترح (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب) في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال ، وتم التوصل إلى النتائج التالية: لاستخدام التغذية الراجعة فاعلية إيجابية في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال لدى تلاميذ الطور المتوسط، استخدام التغذية الراجعة بمختلف أنواعها من طرف الأساتذة أثناء عملية التعلم لمختلف المهارات الحركية الأساسية.

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية : التغذية الراجعة ، الوسائط متعددة ، المهارة ، الإرسال ، الاستقبال ، تلاميذ الطور المتوسط

Received: 05 / 08 /2022

Accepted : 18 / 12 / 2022

Abstract :

This study aimed at: the effectiveness of computer feedback in the educational process of physical and sports educators, using the experimental curriculum. The sample reached 22 pupils and they were chosen in a deliberate manner from the fourth-year pupils average. The proposed programme (computer feedback) was applied in learning the transmission and reception skills. The following results were achieved: To use feedback positive effectiveness in learning the transmission and reception skills of middle-stage students, using feedback of various kinds by teachers during the learning process of various basic motor skills.

Article info

Keywords: feedback, multimedia, skill, Sending , receiving sport school.

إن عملية التدريس هي مجموعة العلاقات المستمرة التي تنشأ بين المعلم و المتعلم بحيث تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات والخبرات، ويعرف صالح ذياب هندي وهشام عامر التدريس على أنه "مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة الطلاب في الوصول إلى أهداف تربوية محددة" (عامر، 1992، صفحة 177)

وتعد الأنشطة الرياضية أحد أنواع النشاطات المدرسية لما لها دور كبير وفعال في تكوين التلاميذ من عدة جوانب حتى تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه كما استخدم بعض العلماء هذه التعابير على أنها أنشطة شاملة الإشكال و الألوان. إذ حددت وزارة التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية تحضى باهتمام ونفس القدر والشأن كباقي المواد التعليمية الأخرى، فقد حثت التشريعات المدرسية على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية لكل تلميذ متمدرس من الطور الابتدائي وحتى الطور الثانوي وتنقسم الأنشطة المبرمجة خلال الموسم الدراسي الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية إلى أنشطة فردية وجماعية ومن بين الأنشطة الجماعية نجد اختصاص كرة الطائرة التي تعد من الرياضات المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط وذلك لفوائدها وأبعادها الاجتماعية والانفعالية والمهارية وكذا لاحتوائها على مجموعة المهارات الأساسية ومن بينها الإرسال والاستقبال الذي ينبغي على جميع التلاميذ أن يؤدوا هاتين المهاترتين على مستوى متكافئ ليتمكن كل تلميذ من تنفيذ المهام الموكلة له في الملعب، ومن هنا تعد القدرة على الأداء الفني للحركة شرطا أساسيا للأداء المهاري، حيث أن هذا الأداء هو نوع وطريقة تنفيذ الحركة وخطوات سيرها مع مراعاة مطابقتها لقوانين اللعبة التي تعد عنصرا من عناصر فن الحركة .

وتعد التغذية الراجعة ضرورية لتوقيت التغييرات المفاجئة التي تحدث في أجزاء الحركة لتحقيق انتقال انسيابي وديناميكي للمهارة والأداء الحركي المرتبط بأجزاء المهارة المراد تعلمها وتقوم التغذية الراجعة بكل أنواعها والتغذية الراجعة باستخدام الحاسوب خصوصا بتأثير كبير في تعليم المتعلم وتعرفه على أخطائه وتتيح له باب المقارنة بين أدائه والأداء المطلوب. فالتغذية الراجعة تمد المتعلم بالبيانات عن مستوى الأداء المهاري وتطوره والاختلالات التي يجب على المتعلم التخلص منها قصد الوصول إلى تحقيق المعنى والهدف وهو الأداء المهاري المثالي والمتميز الذي يرقى إلى درجة الإتقان

حيث تتيح التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب للمتعلم فرصة التعرف على أخطائه من جوانب الضعف في أدائه من خلال المقارنة بين مستوى أدائه والأداء المطلوب، فلبرنامج التعليمي الذي طبق عليه هدف محدد وهو أن تكون الممارسة مصحوبة بعمليات التصحيح لضمان الأداء الأمثل خاصة لمهاري الإرسال والاستقبال من خلال المعلومات المتوفرة للمتعلم عن طريق عرض المهاترتين المراد تعلمها بالحاسوب من أجل تحسين هذه المهارة وعملية التدريس.

2. التساؤل العام

" ما مدى فاعلية التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهاري الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ للطور المتوسط (12-14) سنة ؟

1.2. التساؤلات الجزئية

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختيار القبلي والبعدي للعيننة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال)؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في متغيرات الدراسة ؟

3.الفرضيات

1.3.الفرضية العامة

- لاستخدام التغذية الراجعة فاعلية إيجابية في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ للطور المتوسط .

2.3.الفرضيات الجزئية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين البعدين بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).

4.أهداف البحث

-إبراز مفهوم التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة .

- إبراز فعالية التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية لأساندة التربية البدنية والرياضية

- معرفة الطريقة الصحيحة لاستخدام التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في حصة التربية البدنية والرياضية.

-محاولة التوصل لبعض الاقتراحات حول أهمية التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية وتزويد الأساندة بها.

5.تحديد المفاهيم الأساسية

1.5 مفهوم التغذية الراجعة

- لغة: ، التغذية المرتدة FEED BACK ، التغذية الانعكاسية (طه ع.، 1996 ، صفحة 41)

- اصطلاحا: تعريف "ربحي مصطفى عليان" حول التغذية الراجعة "هي تبيين مدى تأثير المستقبل بالرسائل التي يتلقاها المرسل بالطرق والوسائل المختلفة. (عليان، 1999، صفحة 58)

- التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الملاحظات والتعليقات والإشارات الشفوية التي يستخدمها المعلم أثناء استجابات التلاميذ على الأنشطة الموكلة لهم بقصد تعديل الاستجابات الحركية الخاطئة وتثبيت الاستجابة الصحيحة وتعزيزها وهنا تم الاعتماد على تقنية العرض التوضيحي باستعمال الحاسوب كوسيلة لتقديم الأستاذ للتغذية الراجعة .

2.5.التغذية الراجعة الخارجية(الحاسوب)

- اصطلاحا: تعريف "عطاء الله " بأنها: "هي خارجية عن الجسم ولا تأتي من ذات الفرد أو الأعضاء الأخرى وإنما من مصادر خارجية كتعليمات المعلم" (احمد، 2006، صفحة 204)

- التعريف الإجرائي: هي إعلام المتعلم بأدائه وسلوكه بطريقة مرئية باستخدام تقنية عرض المهارات المراد تعلمها عن طريق الحاسوب (صور - فيديو) وذلك لغرض ضبط السلوك أو تصحيح الأخطاء والغرض من توظيفها هو إجراء تحسينات على العملية التعليمية لمساعدة المتعلم في الحصول على الحد الأعلى من الاستفادة من برامج المتعلم (مهارتي الإرسال المنخفض والاستقبال في نشاط كرة الطائرة).

3.5 مفهوم الوسائط المتعددة

- يعرفها زين العابدين: أنها طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنه تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفق المسارات يتحكم فيها المستخدم (الشهران، 2003، صفحة 171)

- التعريف الإجرائي: تكامل و ترابط مجموعة من الوسائل المؤتلفة (نصوص العناوين والنصوص المكتوبة والمسموعة والرسوم التوضيحية، والصور الثابتة والمتحركة والفيديو) تعرض بواسطة الحاسوب الشخصي وعارضة الوسائط المتعددة (الداتاشو).

4.5 المهارة

لغة : مصدر مَهْرَ / مَهْرَبَ / مَهَرَ في قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة: مهارة يدوية، اكتسب مهارة في التصحيح، أدى مهمته بمهارة ، - عرف هذا العامل بمهارته في حفر الخشب - نجح المدرب في تطوير مهارة الفريق القومي.

اصطلاحا: يعرفها وجيد محجوب "هي الحركة التي تعطي المشاهد الانطباع عن نوعية اللعبة وعلى نوعية الأداء وكذلك تعطي للمشاهد على أن أداء الحركة بسيط" (السيد، 1994، صفحة 05)

-تعريف إجرائي: وهي مستوى كفاءة الفرد في أداء واجبات معينة أو على أداء واجب حركي خاص أو مجموعة واجبات حركية بأقصى مدى من الاتفاق بأقل جهد وزمن ممكن وفي بحثنا هذا تمثلت المهارات الحركية المراد تعلمها الإرسال المنخفض والاستقبال لتخصص الكرة الطائرة لتلاميذ للطور المتوسط

الإرسال : تعريف الاجرائي : هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة، ويستأنف عقب انتهاء الشوط، وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد مفتوحة أو مقفلة بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس.

تعريف الاستقبال : هو استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو الزميل في الملعب ، وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من أسفل إلى أعلى بالساعدين أو بالتمرير أعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل (الوشاحي، 1994، صفحة 27)

6. الدراسات السابقة و المشابهة

1.6.دراسة عطا الله احمد 1996: قام الباحث بدراسة تأثير بعض أنواع التغذية الراجعة في تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة في الطور الأول والثاني (09-12) سنة، بحث ميداني بمدرسة مولاي احمد بولاية سعيدة وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي: - إبراز أهمية التغذية الراجعة في حدوث عملية التعلم، -إظهار ضعف في توظيف التغذية الراجعة في العملية التعليمية، حيث تعتبر أساس في حدوث عملية التعلم عند التلاميذ يكون لعدم وجود اثر سلبي في حدوث التعلم.

ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قام بأخذ عينة تتكون من 108 تلميذ (ذكور) ثم اختارهم بالطريقة العشوائية موزعين على النحو التالي: العينة التجريبية عدد أفرادها 96 تلميذ يدرسون في الطور الثاني من التعليم الأساسي تتوزع هذه العينة إلى 08 مجموعات تجريبية تتكون كل مجموعة من 12 تلميذ، العينة الضابطة تتكون من 12 تلميذ.

-وقد أشارت النتائج إلى وجود اثر لبعض الأنواع من التغذية الراجعة في تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة وتتمثل في النقاط التالية : التغذية الراجعة لها تأثير ايجابي في تعلم الإرسال في كرة الطائرة، هناك بعض من أنواع التغذية الراجعة كان تأثيرها اكبر من الأخرى.

2.6. دراسة أسماء حكمت 2005: " تأثير استخدام التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة "، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثانية، استخدام الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته مع طبيعة البحث، عينة مكونة من 60 طالب من طلاب كلية التربية الرياضية من طلبة المرحلة الثانية في جامعة بغداد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، ضابطة وأخرى تجريبية، أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى أن التغذية الراجعة الشفوية المرئية هي أفضل تأثير في مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال. هناك تباين في تأثير الأنواع الثلاثة من التغذية الراجعة في مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال.

3.6. دراسة النداف، والكرمين 2007 بدراسة هدفت التعرف على اثر استخدام التغذية الراجعة اللفظية والصورية والتعزيز في تعلم مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام الأسلوب الشامل، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (45) طالبا، أظهرت نتائج الدراسة أن التغذية الراجعة بأشكالها الثلاثة قد أدت وبصورة دالة إلى تطور مستوى الأداء عند أفراد المجموعات الثلاث لمهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة، وأما فيما يتعلق بالمقارنة بين مستوى أداء المجموعات الثلاث في أداء مهارة الإرسال من أعلى فقد أظهرت النتائج انه توجد فروق دالة إحصائية فقط بين مجموعة التغذية الراجعة اللفظية ومجموعة التغذية الراجعة اللفظية والصورية مع التعزيز ولمصلحة التغذية الراجعة اللفظية والصورية مع التعزيز. (رابعة، 2016، الصفحات 597-598)

4.6. دراسة الدليمي 2007 بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة والتعرف على أفضل نوع من أنواع التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل وبلغ عددهم (32) وأظهرت النتائج تفوق المجموعات الدراسية الثلاثة على المجموعة الضابطة في سرعة تعلم ودقة الأداء الفني ودقته لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وأوصت الباحثة بضرورة التركيز على استخدام التغذية الراجعة الفورية السمعية والبصرية لتصحيح الأخطاء عند تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

5.6. دراسة عكور وعيسي 2008 بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60) طالب من كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ممن يدرسون مساق كرة الطائرة (1) تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات المجموعة الأولى تتعلم بخطوات تعليمية تقليدية بدون تغذية راجعة والمجموعة الثانية تتعلم المهارة بمصاحبة التغذية الراجعة المكتوبة للاستجابات الصحيحة والمجموعة الثالثة تتعلم المهارة بمصاحبة التغذية الراجعة المكتوبة للاستجابات الخاطئة والمجموعة الرابعة تتعلم المهارة بمصاحبة التغذية الراجعة اللفظية وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تفوق المجموعات الدراسية الثلاث على المجموعة الضابطة في سرعة تعلم الأداء الفني لمهارة الإعداد في كرة الطائرة. (رابعة، 2016، الصفحات 597-598)

6.6. دراسة إياد علي حسين 2013: قام الباحث بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة. وتطرق الباحث إلى عدة مباحث منها التغذية الراجعة الخارجية والاحتفاظ والسيان وأهمية التغذية الراجعة الخارجية في تعلم المهارات الأساسية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظرا لملائمته مع طبيعة البحث، وقد تكونت عينة الدراسة من 10 طلاب للمرحلة المتوسطة. أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى: أن التغذية الراجعة الخارجية تحسن الأداء وتسع من عملية التعلم ولها دور فعال في عملية التعلم ولا سيما في مراحل التعلم الأولى.

7.6.دراسة هدى عبد السميع عبد الوهاب هدف البحث الى التعرف على تأثير التغذية الراجعة بانواعها الداخلية والخارجية في تعلم بعض المهارات للكرة الطائرة والكشف على افضل نوع يساعد على تعلم المهارات واجري البحث على عينة مكونة من (46) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية مقسمين الى مجموعتين تجريبية وواحدة ضابطة. إذ استخدمت الباحثة مع المجموعات التجريبية اسلوب التغذية الراجعة المرئية بواسطة الفيديو والصور التوضيحية الى جانب اسلوب الشرح اللفظي واداء النموذج في التغذية الراجعة الداخلية (الفردية) والتغذية الراجعة الجماعية (الخارجية) بينما استخدمت مع المجموعة الضابطة اسلوب التغذية الراجعة بواسطة الشرح اللفظي واداء النموذج فقط. وقد اسفرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء المهاري بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وبناءاً على ما تم التوصل اليه من نتائج توصي الباحثة بتقديم معلومات التغذية الراجعة بأستخدام الوسائل التعليمية بما يناسب مستوى طبيعة المهارات الحركية لكل مادة تعليمية كما توصي بأجراء بحوث مشابهة على المهارات الأخرى للالعاب المختلفة وخصوصاً "مهارات الالعاب الجماعية . (الوهاب، 2015، الصفحات 489-500)

8.6.دراسة جمال رابعة 2016: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام أنواع من التغذية الراجعة على تطور بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبة من طالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وزعت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى استخدمت التغذية الراجعة الفردية، والمجموعة التجريبية الثانية استخدمت التغذية الراجعة الجماعية، والمجموعة الثالثة استخدمت التغذية الراجعة الداخلية، أظهرت نتائج الدراسة بأن التغذية الراجعة لها دور مهم في عملية تعلم المهارات الحركية على اختلاف أشكالها لما لها من تأثير إيجابي في تطوير مهارات الكرة الطائرة والتغذية الراجعة الفردية أفضل من التغذية الراجعة الجماعية والتغذية الراجعة الداخلية.

وأوصت الدراسة ضرورة التأكيد على أهمية المعلومات والإرشادات المقدمة إلى المتعلمين خلال الدروس التعليمية والتأكيد على ضرورة تقديم التغذية الراجعة لكل فرد على حده، والتأكيد على اعتبار أن التغذية الراجعة أسلوب تدريسي فاعل في تعليم المهارات الحركية ضرورة إتباع الطرق العلمية في تعليم المهارات الحركية. (رابعة، 2016، صفحة 591)

9.6دراسة خروبي محمد فيصل وآخرون 2017 بعنوان : إسهامات التغذية الراجعة كوسيلة اتصال في تحسين دقة بعض المهارات الحركية والمهارات العقلية في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية". دراسة أجريت على لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، هدفت الدراسة إلى : معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح المبني على التغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التمرير والتصويب و تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، معرفة أثر استخدام أنواع محددة للتغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التحرير والتصويب و تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى الثانوية ، حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة قدرت ب33 تلميذا الذين يشاركون بصفة منتظمة في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعلي لصالح الاختبار البعلي في دقة التسيير ودقة التصويب و تركته الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة الفورية اللفظية، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إنسانية بين الاختبار القبلي والمحال لصالح الاختبار البعلي في بداية التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لصالح المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة المرئية المؤجلة وأوصت الدراسة: يجب التنوع في استخدام مختلف أنواع التغذية الراجعة المستكة في تعلم تختلف المهارات في كرة اليد، يجب على الأساتذة الاهتمام بالأعداد النفسي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم (خروبي محمد فيصل وآخرون، 2017، الصفحات 225-233)

10.6.دراسة حاجي محمد العربي(2022)دراسة بعنوان: أثر استخدام التغذية الراجعة المرئية واللفظية في تعلم مهارة البدء في السباحة الحرة- دراسة تجريبية على طلبة تخصص سباحة جامعة الجزائر 3 ، هدفت هاته الدراسة في معرفة أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على تعلم مهارة البدء في السباحة الحرة، و أي من هذين النوعين أكثر تأثير على تعلم مهارة البدء، استخدم المنهج التجريبي، طبقت علي عينة اختيرت الطريقة العمدية من أفضل الطلاب في السباحة الحرة، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 طالب تتراوح أعمارهم من 21 سنة إلى 25 سنة، و أظهرت الدراسة إلى نتائج التالية تؤثر كلا من التغذية الراجعة المرئية واللفظية على قدرة السباحين على تعلم مهارة البدء وإتقانها، يستجيب السابحون للتغذية الراجعة المرئية أكثر من التغذية الراجعة اللفظية وأوصت الدراسة: استخدام الطرق والوسائل الحديثة في تعلم مهارة البدء بنوعية الخاطف ، على المدربين استخدام التصوير الفيديوي في الإختبارات الميدانية من أجل الوقوف على مكنم الخطأ وتخدم الإنجاز الرياضي. (حاجي محمد العربي، 2022، الصفحات 18-31)

7.الدراسات الأجنبية

1.7دراسة: Hatzihourito 2006، Bengeled،Barzouka :

قام بدراسة هدفت للتعرف إلى تأثير التغذية الراجعة باستخدام نماذج تعليمية مختلفة على تعلم امتلاك مهارة الإرسال في كرة الطائرة استخدم الباحثين المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (53) طالبة من الفئة العمرية (12-15 سنة) قسموا عشوائيا إلى ثلاث مجموعات، خضعت المجموعات إلى 12 وحدة تعليمية لمهارة الإرسال بحيث أن كل المجموعات الثلاث تلقت تغذية راجعة شفوية بالكرة الطائرة، المجموعة الأولى والثانية تلقت تغذية راجعة بواسطة نماذج تعليمية مختلفة والمجموعة الثالثة تلقت تغذية راجعة شفوية فقط، أظهرت نتائج الدراسة أن كل النماذج التعليمية المستخدمة كان لها تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية المتمثلة في تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة.

8. الطرق المنهجية المتبعة

1.8.منهج البحث: لهذا اختار الباحثان المنهج التجريبي وهذا ملائمة لطبيعة مشكلة بحثها عن طريق وضع عينتين متجانستين (عينة تجريبية وعينة ضابطة) حيث تم تعريض العينة التجريبية للبرنامج المقترح (التغذية الراجعة بالحاسوب) مع ترك العينة الضابطة تعمل وفق البرنامج العادي تم الاعتماد على التصميم التجريبي بأسلوب العينتين المتكافئتين والمتجانستين والذي يتضمن المجموعتين التجريبية والضابطة بأسلوب الاختبار القبلي والبعدي.

2.8.مجتمع البحث وعينته

1.2.8.مجتمع البحث: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من تلاميذ مرحلة المتوسط (12-14 سنة) الذين يزاولون دراستهم بمتوسطة عبد الحميد بن باديس برج الامير عبد القادر تيسمسيلت للسنة الدراسية 2021 حيث بلغ عدد افراد مجتمع البحث 90 تلميذ من السنة الرابعة متوسط.

2.2.8.عينة الدراسة الاستطلاعية: إجراء الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من 06 تلاميذ من متوسطة عبد الحميد بن باديس برج الامير عبد القادر ولاية تيسمسيلت وهذه العينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بحيث لا تنتمي إلى عينة الدراسة الأساسية

3.2.8.عينة الدراسة الأساسية: اعتمد الباحثان على عينتين (عينة تجريبية وعينة ضابطة) وتم اختيارهم بطريقة مقصودة من المتعلمين أي التلاميذ في المرحلة المتوسطة من قسم السنة الرابعة متوسط رقم 03 للموسم الدراسي 2021 وقد بلغ عدد أفراد العينة البحث (22) تلميذا وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) بواقع 11 تلميذ في كل مجموعة، تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب) في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في حين تركت المجموعة الضابطة تتعلم المهارتين السابقتين بشكل عادي .

9. أدوات الدراسة المستخدمة:

لكي تكون الدراسة أكثر فاعلية ونجاعة تم الاعتماد على عدة وسائل تعليمية ذات طابع بيداغوجي تربوي تمثلت في ملعب كرة الطائرة قانوني، كرات الطائرة قانونية، جهاز كمبيوتر محمول (حاسوب)، صافرة، شواخص، ميقاتية وحدة تعليمية، اختبارات ميدانية لمهاري قيد الدراسة (الإرسال - الاستقبال).

1.9. وصف اختبارات الأداء الفني للمهارتين قيد الدراسة

1.1.9. اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال

- الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال المنخفض في الكرة الطائرة.

الأدوات المستعملة: ملعب للكرة الطائرة، كرات طائرة قانونية، استمارة تقويم معدة مسبقا

مواصفات الأداء: يقوم التلميذ المختبر بأداء مهارة الإرسال المنخفض المحددة ب (9) متر إلى الملعب المقابل على أن تعبر الكرة الشبكة محولا إسقاطها في النصف المقابل من الملعب.

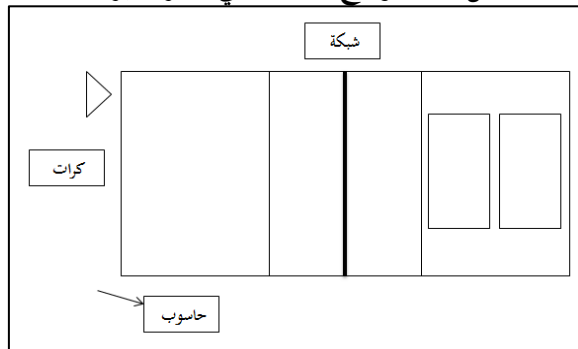
- شروط الأداء:

- لكل تلميذ محاولتين غير متتاليتين.

- يحصل التلميذ المختبر على (صفر) في حالة سقوط الكرة خارج حدود الملعب (أي سقوط الكرة خارج المستطيلين الموضحين في الشكل أدناه) أو في حالة أداء الإرسال بطريقة غير المتفق عليها.

- يقوم الباحثان بتقويم محاولتين لكل تلميذ مختبر ويمنح عنها علامتين لكل محاولة أي يحق لكل باحث مقوم أن يمنح درجة للتلميذ المختبر عن محاولتين، علما أن تأخذ أعلى درجة تقويمية النهائية لكل محاولة هي (10) درجات، تختار أفضل درجة عن كل باحث مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل درجتين تحسب الدرجة النهائية لكل تلميذ مختبر و الشكل (01) يوضح الأداء الفني لمهارة الإرسال المنخفض.

الشكل 01: يوضح الأداء الفني لمهارة الإرسال



1.9.2. اختبار تقويم الأداء الفني للاستقبال.

- الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني لمهارة الاستقبال.

الأدوات المستعملة: ملعب كرة الطائرة قانوني، كرات الطائرة، ميقاتية، صافرة، استمارة تقويم معدة مسبقا.

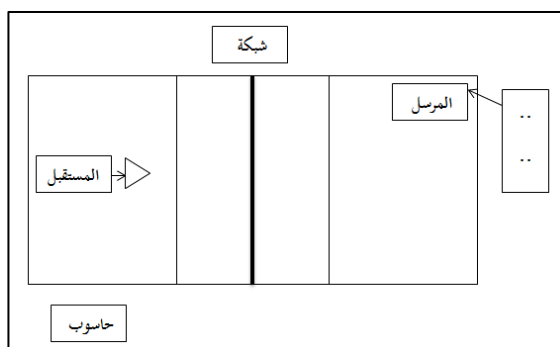
- طريقة الأداء:

- يقوم التلميذ المختبر بأداء مهارة الاستقبال في المنطقة المحددة للاستقبال، محولا أداء مهارة الاستقبال بصورة صحيحة محاولتين لكل تلميذ غير متتاليتين، كما هو موضح في الشكل (02) أدناه.

-شروط الاداء:

- يقوم الباحثان بتقويم المحاولتين لكل تلميذ مختبر ويمنح عنها علامتين لكل محاولة أي يحق لكل باحث مقوم إن يمنح نقطة للتلميذ المختبر عن المحاولتين، علما أن أعلى النقطة التقويمية النهائية لكل محاولة هي (10) نقاط، تختار أفضل درجة عن كل باحث مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل نقطتين تحسب النقطة النهائية لكل تلميذ مختبر والشكل (02) يوضح الأداء الفني لمهارة الاستقبال.

الشكل 02: يوضح الأداء الفني لمهارة الاستقبال



10. البرنامج التعليمي (التغذية الراجعة باستعمال الحاسوب)

1.10. دواعي إعداد الوحدات التعليمية

إن الهدف الأساسي من هذا البرنامج التعليمي وهو التعرف على تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب على تعلم مهارة الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة على المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط.

2.10. محتوى الوحدات التعليمية:

تضمن هذا البرنامج التعليمي مجموعة من الوحدات التعليمية وعددها 06 حصص أو وحدات تعليمية خاصة بكرة الطائرة، استمد الباحثان مضمونها من عدد من المراجع والكتب المتخصصة والدراسات السابقة وبالأخص مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة ومن الوثيقة المرافقة لهذا المنهاج وذلك لما تحويه من توجيهات تساعد المعلم في وضع محتويات البرنامج التعليمية المختلفة. تم تطبيق هذه الوحدات الـ 06 على المجموعة التجريبية إذ ارتبطت كل الوحدات حول مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة بالاستعانة بتقنية العرض عن طريق الفيديو باستعمال الحاسوب لتصحيح الأخطاء المرتكبة (التغذية الراجعة بالحاسوب).

11. الأسس العلمية لاختبارات المطبقة في الدراسة

1.11- ثبات الاختبار

من خلال تطبيق الاختبارات على مجموعة من التلاميذ (6) في يومين متتاليين على نفس العينة و نفس الظروف و لحساب النتائج اعتمدنا على معامل الارتباط "بيرسون" الذي يعتمد من القيمة العالية و القيمة المنخفضة (1) و منه استنتجنا ثبات الاختيار المراد تطبيقه على العينة التجريبية ، فوجدنا بعد حساب ثبات القيمة (0.78) وهي قيمة أقرب من العدد (1) وهذا يدل على ان الاختبار يتميز بدرجة عالية من ثبات

2.11 صدق الاختبار فهو يعتمد في حسابه على الثبات كما ذكرنا سابقا حيث الصدق = الثبات $\sqrt{\quad}$ ، وبعد تطبيق القانون وجدنا القيمة (0.81) وهي قيمة أقرب الى (1) وهذا يدل على صدق الاختبار ومن هذا كله نستنتج أن الاختبار يتميز بثبات وصدق عال الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05

3.11 موضوعية الاختبارات : إن الاختبارات المستخدمة في هذا البحث سهلة و واضحة الفهم و غير قابلة للتأويل و بعيدة عن التقويم الذاتي إذا أن الاختبار ذو موضوعية جيدة و تم استخدام الاختبارات من وحدة تعليمية و يعرفها محمد صبحي حسين و هي مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز

12. مجالات البحث

1.12 المجال الزمني: أجريت التجربة الفصل الأول للسنة الدراسية 2021.

2.12 المجال المكاني: متوسطة عبد الحميد بن باديس برج الأمير عبد القادر، تيسمسيلت، وبالتحديد تلاميذ قسم الرابعة متوسط قسم رقم 02 للموسم الدراسي 2021/2020

3.12 المجال البشري: أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة وبالتحديد على تلاميذ قسم الرابعة متوسط رقم 03 والمقدر عددهم بـ 28 تلميذا، اما العينة بلغت 22 تلميذ وزعوا على مجموعتين بالتساوي 11 تلميذ لكل مجموعة وعشرة (06) تلاميذ خاص بمجموعة الدراسة الاستطلاعية.

13. الاختبارات القبليّة

العينة التجريبية: تم إجراء الاختبار القبلي على العينة التجريبية في الفترة المسائية من يوم الخميس 07 أكتوبر 2021 والتي تمثلت في اختبائي مهارة الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة مع القيام بتسجيل نتائج التلاميذ الخاصة بالاختبارين.

العينة الضابطة :تم إجراء الاختبار القبلي على العينة الضابطة في الفترة المسائية من يوم الخميس 07 أكتوبر 2021 والذي تمثل في اختبار مهاري الإرسال البسيط والاستقبال في كرة الطائرة مع القيام بتسجيل نتائج التلاميذ الخاصة بالاختبار.

15. الوسائل والمنهج الإحصائي المستعمل

لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها حيث تم إخضاع النتائج المتحصل عليها قصد التحليل والمعالجة بحساب كل من:

1.15 المتوسط الحسابي

$$\bar{X} = \frac{\sum X_i}{n}$$

س = مع س
ن

_____ حيث س: المتوسط الحسابي.
ن: عدد الأفراد.

مع س: مجموع الدرجات.

2.15 الانحراف المعياري:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n}}$$

ع = مع (س-س)² / ن

حيث ع: الانحراف المعياري.
س: المتوسط الحسابي.
ن: عدد الأفراد.

3.15. معامل الارتباط بيرسون

يكتب على الشكل التالي:

$$r = \frac{n \cdot \text{مج (س} \times \text{ص)} - \text{مج (س)} \cdot \text{مج (ص)}}{\sqrt{\{n \cdot \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2\} \{n \cdot \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

حيث:ر: معامل الارتباط.

س: متغير الأول.

ص: متغير الثاني.

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

4.15. اختبار T ستودنت:

استعملناه لمعرفة الفرق بين الاختبارات القبلي والبعدي بين العينتين:

حيث: س₁: المتوسط الحسابي للعيينة الأولى (التجريبية).

س₂: المتوسط الحسابي للعيينة الثانية (الضابطة).

ع₁: الانحراف المعياري للعيينة الأولى. ع₂: الانحراف المعياري للعيينة الثانية.

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n - 1}}}$$

5.15. اختبار t ستودنت

يستعمل في المنهج التجريبي في دلالة المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي لحساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للعيينة الواحدة.

16. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1.16. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعيينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).

الجدول 1: يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني لمهاري الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ

المجموعة التجريبية .

الدلالة الإحصائية	قيمة t المحتسبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع+	س	ع+	س	
دالة	4.74	2.38	5.27	2.45	3.25	الإرسال
دالة	3.84	3.56	5.73	2.08	3.65	الاستقبال

قيمة (t) الجدولية = (1.81) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية (10).

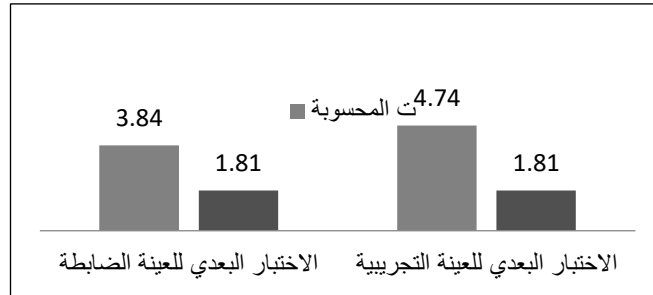
المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية بالنسبة للاختبار القبلي للعيينة التجريبية كان في حدود (3.25) بالنسبة

للإرسال وقدر ب(3.65) بالنسبة للاستقبال أما المتوسطات الحسابية لنفس العينة (التجريبية) وفي الاختبار البعدي قد بلغ (5.27) بالنسبة

للإرسال وقدر ب (5.73) بالنسبة للاستقبال وهي قيم متباعدة إذ يرى المتأمل في الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي أكبر مقارنة بقيم متوسطات الحسابية للاختبار القبلي لهذه العينة.

الشكل 3: يوضح نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية للفرضية الأولى



المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة.

2.16. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين البعدين بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال البسيط والاستقبال).

الجدول 2: يبين دلالة الفروق في الاختبارات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء الفني لمهاري الإرسال والاستقبال.

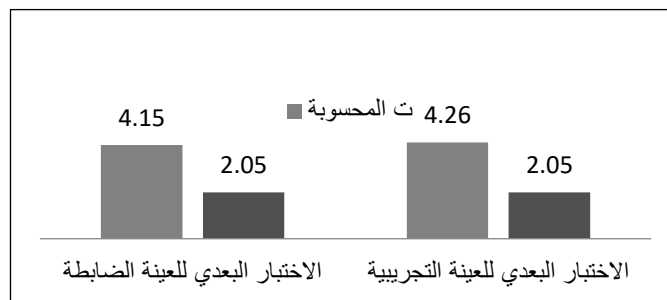
الدلالة الإحصائية	قيمة t المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع +	س -	ع +	س -	
دالة	4.15	3.83	5.92	2.68	5.33	الإرسال
دالة	4.26	3.14	5.58	2.88	5.44	الاستقبال

قيمة (t) الجدولية = (1.71) عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية (22).

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة.

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية بالنسبة للاختبار البعدي قد تباينت قيمه بين العينتين (الضابطة - التجريبية) فالنسبة للعينة الضابطة كان في حدود (4.15) بالنسبة للإرسال وقدر ب 4.26 بالنسبة للاستقبال أما المتوسطات الحسابية للعينة الثانية (التجريبية) في نفس الاختبار (البعدي) قد بلغ 5.92 بالنسبة للإرسال البسيط و قدر ب (5.58) بالنسبة للاستقبال وهي قيم متباعدة إذ يرى المتأمل في الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينة التجريبية أكبر من قيم المتوسطات الحسابية للعينة الضابطة لنفس الاختبار.

الشكل 4: يوضح نتائج الاختبار القبلي للعينيتين الضابطة والتجريبية للفرضية الأولى



المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة.

17. مناقشة النتائج بالفرضيات

1.17 مناقشة الفرضية الأولى

من الجدول رقم (02) الذي يبين نتائج الفرضية الأولى التي تنص على ان توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينتين التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).

إن تحسن مستوى الأداء المهاري لدى المتعلمين (أفراد العينتين التجريبية)، ويعود إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح (التغذية الراجعة بالحاسوب) وما الدور الذي لعبته الإجراءات والتدابير التي اتخذها الأستاذ في تصحيح الأخطاء عن طريق التغذية الراجعة مستعينا بتقنية العرض للمهارتين قيد الدراسة، فهي مهمة في عملة التعليم، حيث يعتبر "عطاء الله أحمد": «أنها إحدى العمليات المهمة لتسهيل التعلم» (احمد، 2006، صفحة 19).

ويؤكد وجيه محبوب ذلك حيث يرى أن: «فوائد التغذية الراجعة من حيث صقل وتطوير الأداء وتزويد المتعلم بالمعلومات الخاصة بالحركة وتوجيهه استجابة نحو الهدف الحركي من خلال المواقف التعليمية» (محبوب، 2001، صفحة 32).

وذلك راجع إلى فعالية التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب حيث يرى: "Richrdschidt أن التغذية الراجعة تزيد من تحسين الأداء في مراحل التعلم الأولى حيث أن المتعلم يأخذ الصورة الأولية للحركة ويضع برنامجا حركيا مناسباً للاستجابة وينفذه وبعد ذلك يقارن النتيجة مع الهدف المبين أو البرنامج المقرر" (Richrd schidt, 2008, p. 99)

وذكر "Richrdschidt" أن التعلم الحاصل لدى المتعلمين الذين يمارسون عدة تنوعات في التمرين للأشكال المهارية سوف تصبح لديهم القدرة على إدراك المثيرات التي تواجههم وبالتالي تفعيل عملية التعلم لهذه المهارات.

فإن تصحيح الخطأ للمتعم من شأنها أن تضعف الارتباطات بهذا الخطأ الذي ارتكبه سابقا كما أن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم" (الحيلة، 1993، الصفحات 261-262).

أظهرت نتائج الدراسة الهداف، والكرمين (2007) أن التغذية الراجعة بأشكالها الثلاثة قد أدت وبصورة دالة إلى تطور مستوى الأداء عند أفراد المجموعات الثلاث لمهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة، وأما فيما يتعلق بالمقارنة بين مستوى أداء المجموعات الثلاث في أداء مهارة الإرسال من أعلى فقد أظهرت النتائج انه توجد فروق دالة إحصائيا فقط بين مجموعة التغذية الراجعة اللفظية ومجموعة التغذية الراجعة اللفظية الصورية مع التعزيز ولمصلحة التغذية الراجعة اللفظية الصورية مع التعزيز. (رابعة، 2016، الصفحات 597-598)

أظهرت نتائج الدراسة **جمال رابعة 2016**: بأن التغذية الراجعة لها دور مهم في عملية تعلم المهارات الحركية على اختلاف أشكالها لما لها من تأثير إيجابي في تطوير مهارات الكرة الطائرة والتغذية الراجعة الفردية أفضل من التغذية الراجعة الجماعية والتغذية الراجعة الداخلية. وأوصت الدراسة ضرورة التأكيد على أهمية المعلومات والإرشادات المقدمة إلى المتعلمين خلال الدروس التعليمية والتأكيد على ضرورة تقديم التغذية الراجعة لكل فرد على حده، والتأكيد على اعتبار أن التغذية الراجعة أسلوب تدريسي فاعل في تعليم المهارات الحركية ضرورة إتباع الطرق العلمية في تعليم المهارات الحركية. (رابعة، 2016، صفحة 591)

أظهرت نتائج الدراسة دراسة **خروي محمد فيصل وآخرون 2017** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعلي لصالح الاختبار البعلي في دقة التسيير ودقة التصويب و تركته الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة الفورية اللفظية، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إنسانية بين الاختبار القبلي والحال لصالح الاختبار البعلي في بداية التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لصالح المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة المرئية المؤجلة و أوصت يجب التنوع في استخدام مختلف أنواع التغذية الراجعة المستكة في تعلم تختلف المهارات في كرة اليد، يجب على الأساتذة الاهتمام بالأعداد النفسية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم (خروي محمد فيصل وآخرون، 2017، الصفحات 225-233)

وهذا ما تتفق دراستنا مع دراسة كل من عطاء الله أحمد 1996 التي توصلت إلى أن التغذية الراجعة لها تأثير إيجابي في تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة، ودراسة آية 1996 التي توصلت إلى أنها توجد فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية المجموعة الأولى التي استخدمت التغذية الراجعة المرئية بواسطة جهاز الفيديو.

2.17. مناقشة الفرضية الثانية

من الجدول رقم (02) الذي يبين نتائج الفرضية الثانية التي تنص على ان -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين البعديين بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).
 مما يشير إلى التفوق الواضح في مستوى الأداء المهاري للعينة التجريبية على العينة الضابطة، ويعود هذا التفوق إلى نوعية البرامج التعليمي المقترح وما يتضمنه من تدريبات وإجراءات وتصحيح الأخطاء، أي التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب بالرغم من أن المراهقة في هذه المرحلة تتميز بالإتقان السريع للمهارات الحركية، حيث يقول كل من علي نصيف وحسن حسين: «فضلا عن ارتفاع نمو القوى العقلية كالتحكم والتعليم والفهم والذاكرة والانتباه والإدراك والاستقلال الذاتي وقدرة الإتقان السريع للتمارين لمدة أطول كما تزداد الحواس دقة كاللمس والسمع» (حسين، 1980، صفحة 91) وبالتالي يرجع الباحثان هذا الاختلاف إلى التأثير الإيجابي للتغذية الراجعة باستخدام الحاسوب على الأداء المهاري والحركي والاختبار الأمثل للتمارين والاستغلال الجيد للإمكانات المتاحة.

يعود هذا التفوق إلى نجاعة البرنامج التعليمي المقترح وما يتضمنه من تدريبات وإجراءات وتصحيح للأخطاء والتحفيز والتشجيع على الأداء- (التغذية الراجعة الخارجية الإعلامية)- بحيث أن لها أهمية كبيرة في عملية التعلم، حيث أنها ضرورية وهامة في عملية الرقابة و الضبط و التحكم و التعديل في السلوك وتطويره نحو الأفضل، إضافة إلى دورها الهام في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة. (طه م.، 2004).

حيث يرى مفتي ابراهيم حماد أن " بعض المدربين يكتفون بإصدار الأوامر للاعبين خلال وحدة التدريب اليومية متناسين الجوانب الأهم الأخرى والتي تعتبر صلب واجباتهم مثل تقديم وشرح الجوانب التعليمية التي تحقق أهداف التدريب وكذلك إهمال تقديم التغذية الراجعة المناسبة و الضرورية للنهوض بمستوى الأداء (حماد، 1996، صفحة 28)

أظهرت نتائج الدراسة رابعة (2016) بأن التغذية الراجعة لها دور مهم في عملية تعلم المهارات الحركية على اختلاف أشكالها لما لها من تأثير إيجابي في تطوير مهارات الكرة الطائرة و التغذية الراجعة الفردية أفضل من التغذية الراجعة الجماعية و التغذية الراجعة الداخلية.

وأوصت الدراسة ضرورة التأكيد على أهمية المعلومات والإرشادات المقدمة إلى المتعلمين خلال الدروس التعليمية والتأكيد على ضرورة تقديم التغذية الراجعة لكل فرد على حده، والتأكيد على اعتبار أن التغذية الراجعة أسلوب تدريسي فاعل في تعليم المهارات الحركية ضرورة إتباع الطرق العلمية في تعليم المهارات الحركية. (رابعة، 2016، صفحة 591)

أظهرت نتائج الدراسة عكور وعيسي (2008) عن تفوق المجموعات الدراسية الثلاث على المجموعة الضابطة في سرعة تعلم الأداء الفني لمهارة الاعداد في كرة الطائرة. (رابعة، 2016، الصفحات 597-598).

ويرى الباحثان ان تعامل المعلم مع هذه الفئة ليس بالأمر السهل نظرا لتصرفاتهم وسلوكاتهم غير المنتظمة ولهذا فإن تحقيق الأهداف يرجع إلى نوع التغذية الراجعة التي يتبعها المعلم ومدى فعاليتها في توصيل المعلومات و المعارف التي تساعد على توضيح وشرح وتعلم المهارة الحركية وعليه يجب اختيار الطريقة الصحيحة أثناء التعلم وتجسيد التغذية الراجعة الخارجية في الزمن و المكان المناسب لها من أجل تحسين وتطوير وتثبيت الأداء المهاري للإرسال المنخفض وذلك بطرق ووسائل فعالة للوصول إلى المبتغى.

أظهرت نتائج دراسة هدى عبد السميع عبد الوهاب (2015) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء المهاري بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .وبناء" على ما تم التوصل اليه من نتائج توصي الباحثة بتقديم معلومات التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية بما يناسب مستوى طبيعة المهارات الحركية لكل مادة تعليمية كما توصي بأجراء بحوث مشابهة على المهارات الاخرى للاعبين المختلفة وخصوصا" مهارات الالعاب الجماعية (الوهاب، 2015، الصفحات 489-500)

أظهرت نتائج دراسة حاجي محمد العربي(2022) تؤثر كلا من التغذية الراجعة المرئية واللفظية على قدرة السباحين على تعلم مهارة البدء وإتقانها، يستجيب السباحون للتغذية الراجعة المرئية أكثر من التغذية الراجعة اللفظية وأوصت الدراسة: استخدام الطرق والوسائل الحديثة في تعلم مهارة البدء بنوعية الخاطف ، على المدربين استخدام التصوير الفيديوي في الإختبارات الميدانية من أجل الوقوف على مكنم الخطأ وتخدم الإنجاز الرياضي. (حاجي محمد العربي، 2022، الصفحات 18-31)

وهذا ما توافقت عليه دراستنا مع دراسة أسماء حكمت (2005) والتي توصلت إلى أن هناك تباين في تأثير الأنواع الثلاثة من التغذية الراجعة بشكل غير دال إحصائيا في مستوى أداء مهاري الإرسال و الاستقبال

3.17 مناقشة الفرضية العامة

من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا يمكن التأكيد على تحقق كل الفرضيات الجزئية للدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين البعديين بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).

أن تحقق جل الفرضيات الجزئية للدراسة دليل على البرنامج التعليمي المقترح (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب) كان ناجحا وفعالا في تعلم التلاميذ (العينة التجريبية) للمهارتين المراد تعلمهما وبالتالي يمكن تأكيد على تحقق الفرضية العامة للبحث التي تقول لاستخدام التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب فاعلية إيجابية في تعلم مهارتي الإرسال المنخفض والاستقبال لدى تلاميذ الطور المتوسط. و يمكن القول بأن هذا البرنامج التعليمي ناجح نظرا لاستخدام التغذية الراجعة الخارجية وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها ولكن هذا لا يعني أن هناك نجاح مطلق لهذا البرنامج مما دفعنا إلى طرح بعض الإشكاليات وبحوث مستقبلية من أجل تحسين العملية التعليمية و الإحاطة بكل جوانبها و التعمق فيها أكثر من أجل الوصول إلى برامج فعالة في هذا الميدان و الاهتمام بهذه الفئة حتى يستطيعوا إبراز قدراتهم و تحسين وتطوير أدائهم.

18. الاستنتاجات

من خلال الدراسة الحالية تحت عنوان " استخدام الحاسوب كإحدى الوسائط المتعددة في تعلم مهارات الإرسال و الاستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " نستنتج أنه :

- أن التغذية الراجعة الخارجية تحفز وتزيد من الفاعلية، وبالتالي تحسن الأداء وتوسع من عملية التعلم.
- التغذية الراجعة الخارجية لها دور فعال في التعلم وخاصة في مراحل التعلم الأولي.
- يرجع ظهور التطور في الأداء المهاري، نتيجة ملائمة المنهج التعليمي أو البرنامج التعليمي لمستوى التلاميذ.
- نستنتج أن عدم الاهتمام بالتدريس وفق منهج التغذية الراجعة الخارجية ، أو عدم إعطائها في الوقت المحدد، يؤثر سلبا على التعلم المهاري لدى التلاميذ.
- نستنتج أن ضعف العملية التعليمية، هو غياب التغذية الراجعة أو قلتها.
- إن إعطاء التغذية الراجعة في العملية التعليمية يؤدي إلى التعلم الأسرع وبأقل جهد وريح للوقت، في تطور الأداء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين البعديين بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في متغيرات الدراسة (التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب - الإرسال والاستقبال).
- لاستخدام التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب فاعلية إيجابية في تعلم مهارتي الإرسال البسيط والاستقبال لدى تلاميذ الطور المتوسط.

19. الاقتراحات

- ضرورة استخدام التغذية الراجعة عامة وباستعمال الحاسوب خاصة في عملية التعليمية التعليمية وهذا نظرا لفعاليتها في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
- الاهتمام باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة من أجل تعلم المهارات المختلفة للنشاطات البدنية والرياضية المبرمجة وذلك من أجل رفع مستوى الأداء المهاري و الحركي.

- يجب توجيه انتباه المتعلمين و أهل الاختصاص إلى مفهوم التغذية الراجعة الخارجية و الطريقة الحديثة للتعلم باستخدامها من حيث المنهجية العلمية و التدرج أثناء عملية التعلم.
- تنظيم دورات تكوينية وتأهيلية للمدرسين (الأساتذة) و المهتمين في مجال التربية البدنية و الرياضية على استخدام الأنواع المختلفة للتغذية الراجعة خصوصا التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب
- توفير الوسائل و الإمكانيات الحديثة التي تتطلبها التغذية الراجعة التقنية في عملية التدريس..
- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية لإمام بالأنواع المختلفة للتغذية الراجعة و طرق عرضها فهناك لبس كبير حول التغذية الراجعة لدى اغلب أساتذة المادة.
- حث الباحثين على ضرورة القيام بدراسات تتعلق بالتغذية الراجعة لما لها من أهمية بالغة في عملية التعلم المهاري.

20. المراجع

1. جمال ربابعة،(2016)، تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تطور بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 22، العدد 2.
2. حكمت، أسماء (2007) تأثير استخدام التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهاري الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة، مجلة التربية الرياضية، م17، بغداد، العراق
3. ربحي، مصطفى، عليان (1999). وسائل الاتصال تكنولوجيا التعليم. الاردن: دار الصفاء عمان الاردن.
4. السيد، فؤاد البهي،(1994)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة.
5. الشهران، جمال عبد العزيز،(2003)، الوسائل التعليمية ومستجدات التكنولوجيا والتعليم. مطابع الحميض، الرياض.
6. طه، علي، مصطفى (1999). كرة الطائرة تاريخ، تعلم، تدريب، تحليل فنون. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. عطاء الله، أحمد (1996) تأثير بعض أنواع التغذية الراجعة في تعلم مهارة الإرسال في كرة الطائرة في الطور الأول والثاني (09-12) سنة، الجزائر
8. عطاء الله، أحمد. (2006). أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: جامعة بن عكنون.
9. علي نصيف، قاسم حسن حسين. (1980). مبادئ علم التدريب الرياضي. بغداد: دار المعارف.
10. الكاظمي، ظ. ه. (1996) معرفة استخدام الطلبة المدرسين المطبقين لحالات التغذية الراجعة باعتماد النظام الملاحظة، مقترح مجلة التربية الرياضية. بغداد: جامعة بغداد.
11. محمد زهر الإسهال. (1990). الأصول في البحث العلمي. العراق: دار الحكمة للطباعة والنشر.
12. محمد محمود الخيلة. (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان: دار المسيرة للطباعة و النشر، كلية العلوم التربوية.
13. منال طه، (2004) دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسن أداء مهارات كرة الطائرة، كلية التربية الرياضية رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

14. نغم صالح نعمة (2004) تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهاري الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، العراق
15. هدى عبد السميع عبد الوهاب، (2015)، تأثير استخدام التغذية الراجعة الداخلية والخارجية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، مجلة كلية التربية الأساسية. المجلد 21، العدد، 87، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد
16. وجيه محبوب. (2001). التعلم وجدولية التدريب. عمان: ، دار وائل.
17. عصام الوشاحي. (1994)، الكرة الطائرة الحديثة - مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي. القاهرة ، دار الفكر العربي .
18. خروبي محمد فيصل وآخرون (2017) دراسة بعنوان : إسهامات التغذية الراجعة كوسيلة اتصال في تحسين دقة بعض المهارات الحركية والمهارات العقلية في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية". دراسة أجريت على لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المجلد 16 ، العدد 02.
19. حاجي محمد العربي (2022) دراسة بعنوان: أثر استخدام التغذية الراجعة المرئية واللفظية في تعلم مهارة البدء في السباحة الحرة- دراسة تجريبية على طلبة تخصص سباحة جامعة الجزائر 3 ، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، المجلد: 21 العدد: 01
20. *Richrd schidt, G. A. (2008). .Motor learning and performance fourth edition edition.human kineetics*